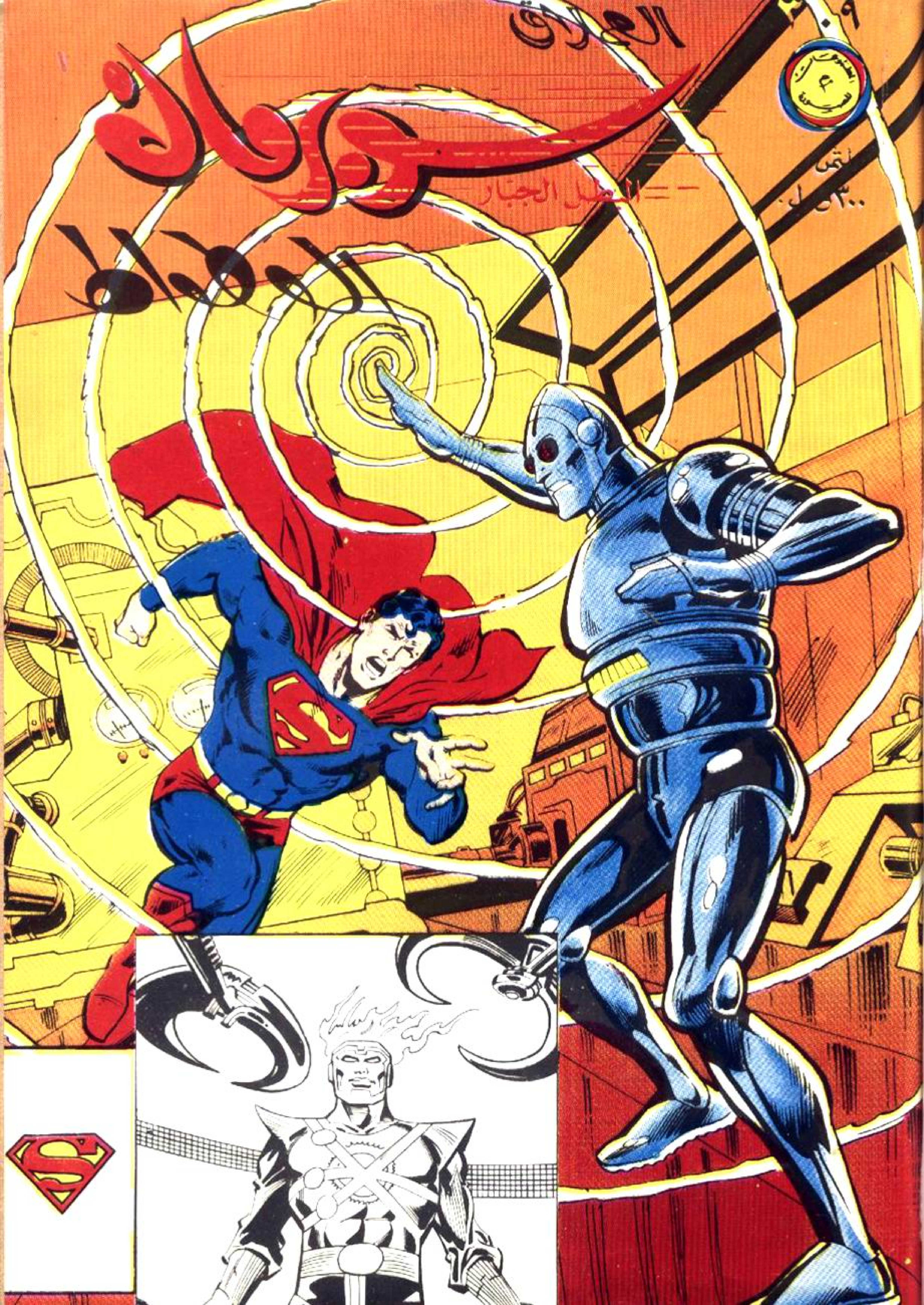

العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
لبنان
٣٠٠ ل.ل

نقدمت تحفة

العملاق

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	٣٠٠ ق.ل.
سورية:	٤٠٠ ق.س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن، اليمن:	٥ شلنات
الجزائر، تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء ـ مبنى مركز صباغ
بيروت.
هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ ـ ص.ب. ٤٩٩٦ ـ
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها
مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢

الموزعون المعتمدون
في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٢٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع	٤١٨٥٣	٦٧٥٨
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٦٤٢٤٧٥١	٤٧٢
الرياض	مكتبة مكة	٤٠٢٨٦٧٩	٤٧٧
الخبر	مكتبة مكة	٨٦٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

سوبرمان
سؤال: متى لا تكون الدمية دمية؟
سؤال: متى يصبح حلم رجل كابوساً يهدد العالم بأسره ؟
الأسئلة واضحة في قصة تحت عنوان:
رجل العواصف الوقتيّة

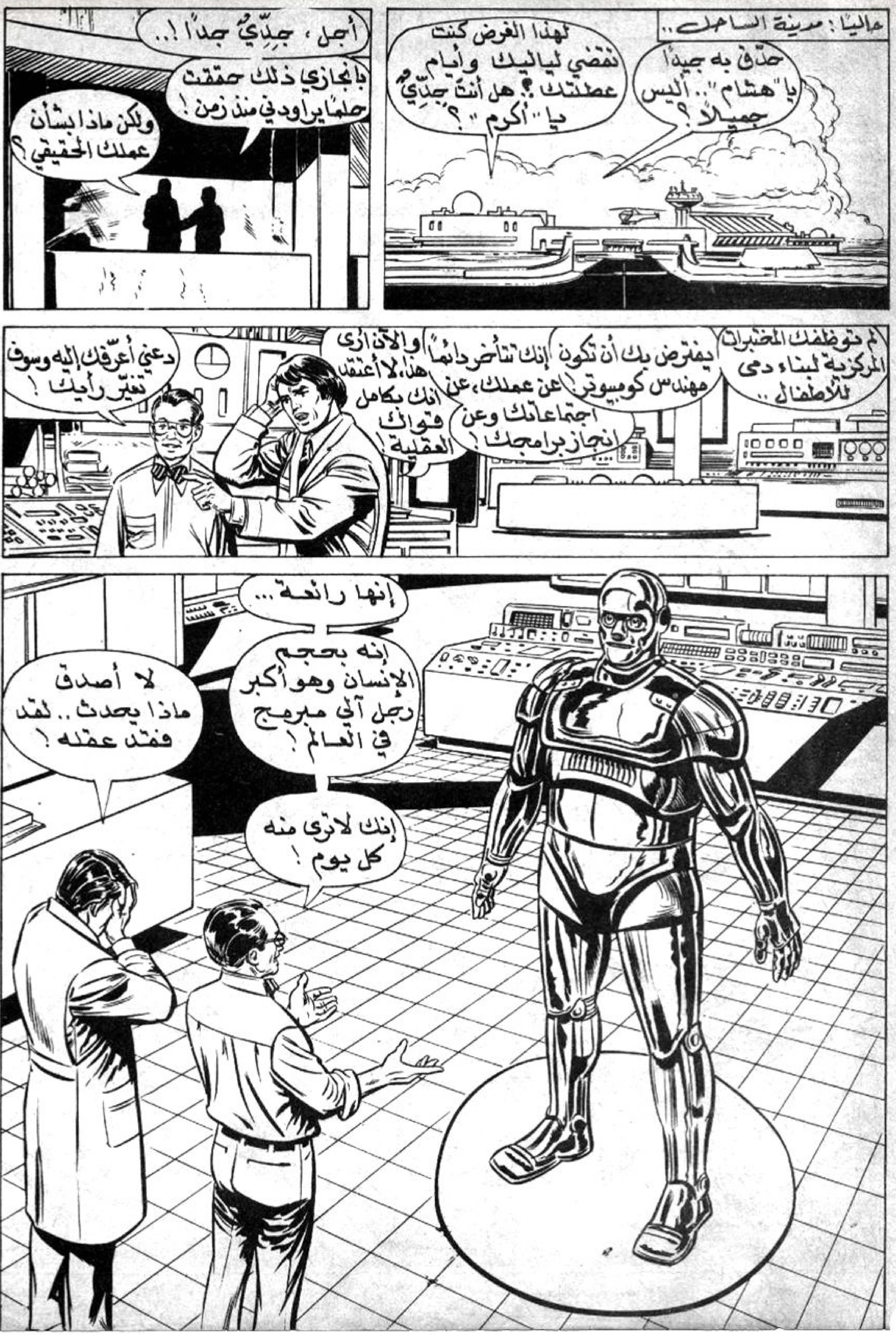

عالياً : مدينة الساحل..
حدّق به جيداً يا "هشام".. أليس جميلاً ؟
لهذا الغرض كنت تقضي لياليك وأيام عطلتك ؟.. هل أنت جدّيٌ يا "أكرم" ؟
أجل ، جدّيٌ جداً !..
بإنجازي ذلك حققت حلماً يراودني منذ زمن !
ولكن ماذا بشأن عملك الحقيقي ؟
لم توظفك المختبرات المركزية لبناء دمى للأطفال..
يفترض بك أن تكون مهندس كومبيوتر
إنك تتأخر دائماً عن عملك، عن اجتماعاتك وعن إنجاز برامجك !
والآن أرى هذا. لا أعتقد أنك بكامل قواك العقلية !
دعني أعرّفك إليه وسوف تغيّر رأيك !
إنها رائعة...
إنه بحجم الإنسان وهو أكبر رجل آلي مبرمج في العالم !
إنك لا ترى منه كل يوم !
لا أصدق ماذا يحدث.. لقد فقد عقله !

أعرف يا "هشام" أني منذ صغري مولع بالأشخاص الآليين ...
إنهم يراودون أفكاري ليلاً نهاراً وحلمي أن أحقق شيئاً من هذا النوع !
وقد عمدت في أوقات فراغي إلى دراسة بعض الأشخاص الآليين ..
ومطالعة بعض الكتب بهذا الشأن ..
ثم دخلت إلى المختبرات لتطوير معلوماتي حولها
وذات يوم وعدت نفسي أن يكون لي رجل ساعة !
مستعملاً كل شيء أعرفه عن علم الكومبيوتر الحديث !
وهذا ما نفذته تماماً .. وجمعت فيه كل معلوماتي !
آلة متحركة .. مفكرة .. ناطقة !. "هشام" ..
إسمح لي أن أقدم لك ...
كليك كلوك .. الرجل الميكانيكي !
يسرني أن أقابلك يا سيدي !
لا !

"أكرم"! إنه يتكلم؟
كما أنه يفكر ويتحرك.. كأي شخص حقيقي...
حقيقي.. ولكنه مجرد دمية!
بل هو حقيقي بالنسبة لي!
أنا موجود لأخدمك يا سيدي.. ماذا أفعل لإرضائك؟
"أكرم".. هيا بنا وإلا تأخرنا على الإجتماع!
تأخر.. إنني أتأخر دائماً حسناً يا "هشام"..
سأريك التحسينات التي أدخلتها على كليك كلوك لاحقاً!
طبعاً يا "أكرم"!
يجب أن أصحبه عند طبيب!
بناء أشخاص آليين على شكل دمى أخذها من كتب الأطفال.. ثم توهم أنها حقيقية..
إنه يحتاج إلى طبيب نفساني.. ثم سأرسل أحداً يتولى أمر هذا الشخص الآلي!
ما عسى يكون مخطط "هشام"... لن نعرف..
كل ما نعرفه أنه ارتكب خطأ مميتاً...
عندما اعتقد أن كليك كلوك ليس سوى دمية مسلية!
سيدي يحتاج إلى مساعدتي
سأستعمل هذه الآلات لخدمته!

في صباح اليوم التالي وفي مدينة تبعد ألفي ميل عن مدينة الساحل ..
هنا "وداد شوقي" من الشركة الفضائية ..
في تحقيق عن مأساة الأطفال الفقراء في مور ..
آنسة "كريمة" أنت من مجلس الخدمات الإجتماعية .. أعرف أن تمويل بناء المستشفيات بلاقي صعوبة !
للأسف .. نعم !
التضخم المالي هو السبب الرئيسي .. لقد حددت الميزانية منذ ٣ سنوات
ومنذ ذلك الحين ارتفعت المصاريف بنسبة ٤٠٪
ما هذا ؟
وبالطبع عملنا جاهدين لسد العجز رسمياً لكن صندوق المدينة على شفير الإفلاس ..
لذا أخشى ألا نرى المستشفى ..
باي !
النور ..
يا إلهي .. ما هذا ؟!..
المبنى يرتفع وحده ..
غير معقول !

ليس وحده..
ألا ترى هذا الشخص الذي يتحرك صعوداً بسرعة..
إنه "سوبرمان"!
إنه أحد أضخم الإنجازات التي حققها "سوبرمان" خلال حياته..
يبدو أن مستشفى الأطفال سوف يفتح أخيراً..
والآن لنعد إلى الأستوديو!
حيث نستأنف برنامجنا اليومي "صباح الخير يا مور" وزميلي "نبيل فوزي"!
"نبيل".. أين "نبيل".. لقد إختفى!
"نبيل فوزي"!
شكراً لك يا "وداد" على هذا التحقيق المثير..
وبه نختتم حلقة اليوم من صباح الخير يا مور.. وإلى الغد!

والآن نترك الصورة والصوت للرحالة "أمين" ومغامراته في الأدغال ...
"نبيل" و"وداد" يستودعوكم الله وإلى الغد ...
إقطع
أوقفوا البث ..
أهلاً أن يكون يومكم سعيداً
"نبيل".. لا تتحرّك !
إنك تسبب لي ألماً في المرحة ..
إنني غير معتاد للعمل في الصباح الباكر
لماذا تركت مكانك والبرنامج مستمر على الهواء ؟
والحقيقة أنني ذهبت لأتناول بعض الحبوب المهدئة ...
هل تريد منها ؟
أجل ، إنما أرجوك.. لا تفعل ذلك مرة أخرى !
لا يمكنني أن أوضح له أنني تركت مكاني لأتحول إلى "سوبرمان" ..
كان عليّ أن أفعل شيئاً لمساعدة الأطفال !
والشيء الذي لم أفهمه أنني أخطأت في توقيت عودتي إلى الأستوديو ...
وعادة أنني أوقّت عودتي دون ثانية تأخير !

وهذا الصباح تأخرت ٣/٤ الثانية ...
ربما كان ذلك من عواقب مجابهتي لسيّد الكوارث!
إذا كنت تنوي سد الطريق .. أسرع على الأقل يا "نبيل".
آسف يا "وفيق"!
لقد استعمل سيّد الكوارث جزيئات كريبتونية لتضليل أفكاري!
لكنني لا أشعر بأي وهن فكري .. إن أفكاري واضحة للغاية
لا داعي للقلق بشأن شيء لا أعرف مصدره بالضبط ...
يجب أن ألتقي "رنده" على الغداء اليوم .. ثم علينا تحضير تحقيق معًا ...
سكريي ي ي
هذا الصوت الغريب ..
إنه إنذار .. "لسوبرمان"!
أعتقد أنني تعرفت إلى هذا الصوت
إنه هدير محرّك كهربائي سريع
ي ي ي ي ي

معطل ..
في أحد أضخم مشاريع التوليد الكهربائي .. وإذا ما تعطل المولد نهائياً قد يتوقف إنتاج الطاقة !
سكري ي ي
يجب أن أبلغ المحرك قبل أن ينفجر ...
من أين جاء هذا الآلي ؟
ماذا ؟
يجب أن أتحاشى الإصطدام به !
يا إلهي ... لقد أخطأت التوقيت !
سبراك !
لا يمكنني أن أترك هذه الأسلاك تصيب العمال !
أمامي لحظة واحدة للتصرف !

مرة أخرى... كدت اصطدم بهذين العاملين...
إذا ما تواصل ذلك سأصبح خطراً حقيقياً..
ها قد تمكنت من إمساك السلك الملتهب...
ثم سأعمد إلى سحبه من علبة التحويل بواسطة دفعة مدروسة من أشعة نظري!
والآن وقد حصلت عليه سأستعمله!
فألفه حول المحرّك المعطّل كما يلف الحبل حول البلبل
ثم أشده في اتجاه معاكس لدوران المحرّك...
وهكذا أخفف من سرعته..
ويعود إلى سرعته الطبيعية ويزول خطره!

لقد سيطرت على المولد ...
لكن مشاكلي لم تنته بعد ..
إن العمال يسيرون باتجاهي ...
بسرعة مذهلة!
والآن يبدو أن كل الناس يسيرون بسرعة اليوم ثم أنني أخطأت توقيت عودتي إلى الاستوديو هذا الصباح ...
ثم كدت اصطدم "بوفيق" لو لم ينبهني ...
والآن .. لا ..
"رنده"!
وفي أحد مطاعم المدينة ...
حيث ملتقى النخبة .. ومن بين هذه النخبة صحافية إسمها "رنده"!
مصيرها كالعادة .. أن تصادف مشاكل ..
احترس يا هذا!
لا! لقد تراجعت لتحاشي سقوط الخادم وطبقه الملتهب علي ...
لكنني سقطت على الجدار الزجاجي فتحطم!
كراش!

"سوبرمان"!..
قدّرت أن يصل في الوقت الحاسم كالعادة..
كنت واثقة أنه سينقذ في في اللحظة..
الحاسمة!
لقد أخطأني
النجدة!
أشعر أنني..
ووش
أما كان يجب أن أقتل ...
لقد خففت من وطأة سقطتك بنفخة جبارة!
يبدو أنني لم أمت ماذا حدث؟
"سوبرمان"! لماذا تتكلم ببطء؟
إنني لا أتكلم ببطء..
بل أنت تتكلمين بسرعة!

ماذا تعني إنني أتكلم بسرعة.. إنني أتكلم هكذا دائماً!
لا وقت عندي للتفسير..
يبدو أن قوة غريبة قد عطلت التوقيت البيولوجي عند كل كائن على الأرض باستثنائي!
ذلك أنني مختلف ...
وقد رأيت هذه القوة الوقتية بواسطة أشعة نظري!
وتبدو مشعة كدوامة معكوسة منطلقة من مكان قرب المختبرات المركزية في مدينة الساحل
علي أن أعالج المشكلة من جذورها!
هنالك قوى غريبة فاعلة هنا..
وهذه الطاقة لا تؤثر على التوقيت البيولوجي فقط...
بل لها تأثيرات أخرى غريبة..
يبدو أن الوقت يتباطأ في هذه البقعة
لكنه لا يؤثر بي.. بطريقة أو بأخرى

السقف والجدران التي دخلت عبرها...
ما زالت تهوي ثوان بعد هبوطي...
الوقت معطّل هنا.. كل شيء غريب...
إنني أتقدم بصعوبة.. أشعر أن رجلاً يوجه عاصفة نحوي
كل خطوة تتطلب مجهوداً جباراً!..
إنما عليّ أن أبلغ مصدر العاصفة الوقتية
يجب...
يجب...
يجب...
لقد عطّلت عملياتي...
كيف أخدم سيدي إذا ما منعتني!؟

شخص آلي !؟ أنت تسبب كل ذلك !
إن سيدي يتأخر دائماً..
سأساعده كي يكون على الوقت...
لن أسمح لك أن تتدخل !
زززز
آهه !
أنا الرجل الساعة.. إنني أفهم الآلات...
وبواسطتها أعدت بناء نفسي حتى أتمكن من خدمة سيدي بطريقة أجدى
إن الآلات ذكية ولكنها تحتاج لمن يسيّرها أنا وهي نكمل بعضنا !
والآن علينا أن نكيّف الوقت حتى لا يتأخر سيّدي !
مدهش.. أن هذا الشخص الآلي خارق القوة..
لا شك أنه يمتص قوى نصف المنطقة الغريبة ومع هذه الكمية من الطاقة تحت تصرفه
يمكنه أن يعطّل خطوط الوقت بصورة دائمة !

سأحاول تعطيل هذه العاصفة الوقتية بالطيران عكسها بسرعة خارقة!
آه!!
لا فائدة.. قد تكون قوتي ليست كافية أو أن قوته خارقة
أو أن العاصفة الوقتية من الصعب السيطرة عليها بهذه السهولة
وإذا ما أردت تعطيلها علي أن أضع حدا لنشاط وحش الساعة..
إن الألعاب التي تعمل كالساعة تدار بمفتاح...
فهل يعمل أن يكونا هذا الشخص..
وفي هكذا نظام تقني أن الساعة تعمل على شاكلة الجسم البشري؟
لقد درست موقع المفتاح بواسطة أشعة نظري
وكذلك ركزت أشعة نظري لإذابة قطعة في هذه الآلة...
أصنع بها مفتاحا تقريبيا
والآن آمل أنا يناسب!

العاصفة الوثنية عنفت أكثر من أي وقت مضى..
إنها تدفعني إلى خلف.. لكنني سأقاوم
مسافة قصيرة جداً أكثر.. و...
ولفترة ساد الصمت...
ثم حطمه تحطم سقف هوى إلى الأرض...
طاخ
طراخ
أعتقد أنني نجحت..
كليك
خاتمة
في الفضاء الخارجي بعد ساعات..
إستغرقت وقتاً لأكتشف صانع الشخص وسبب صنعه.. والآن وقد انجلى كل شيء..
يمكنني أن أتخلص منه!
يؤلمني أن أحطم أحلام رجل ولكن...
هل ان الأحلام تتحطم كالأشياء...
لا أعتقد! فالأحلام لا تموت!

هل أكملت مجموعاتك
من مجلّدات المغامرات المصوّرة ؟

الآن في المكتبات

سوبرمان : مجلد رقم ٢، ٣، ٥٦، ٥٧، ٥٨

لولو الصغيرة : مجلد رقم ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩

الوطواط : مجلد رقم ١٧، ١٨، ١٩

طارق : مجلد رقم ٩، ١٠

عائلة الفضاء : مجلد رقم ١

المغامرون الأربعة : مجلد رقم ١

ملاحظة للقراء الذين يكتبون طالبين نسخ قديمة :
نأسف أنه لم يتبق لدينا أي نسخ من المجلدات غير المذكورة اعلاه لتزويد المكتبات بها .

تابع قصص سوبرمان الأولى

في ملاحق العملاق ٧

الآن في الأسواق : ملحق رقم ٣١

الوطواط و ناري
في مكان آخر من المدينة هنالك نور وحياة ، إنما هنا في هذا الشارع المظلم .. كل شيء نائم ...
إلا أن رجلاً واحداً كان يعكّر صفو السكون المخيّم وهو جزء من الليل نفسه
إنني أراقب هذا المبنى منذ أكثر من ساعة ...
وعليّ أن أحسم الأمر!
الظلام والنار المظلمة!

خشخشة ملابس، حفيف حبل على كتف .. ثم ..
من ؟
"الوطواط" ؟ماذا تفعل هنا ؟
إن السؤال نفسه قد تبادر إلى ذهني
تذكر الكتابة على باب مكتبي : "جاسر" تحر خاص ..
إنني أكسب لقمة عيشي !
هل أستطيع أن أسألك لمصلحة من تعمل .. وما هي علاقة مركز الأبحاث بعملك ؟
إنني أعمل لمصلحة "القسم الأمني" في مركز الأبحاث ...
وهم يريدون معلومات عن موظف جديد : الأستاذ "سامر" !
إن "سامر" هو عالم فيزيائي مجهول الماضي وهنالك أكثر من تعتيم على أعماله السابقة كما أنه يصاب بفقدان الذاكرة ..
لقد تعامل ذات مرة مع مركز الأبحاث ثم اختفى وها أن المركز يعطيه فرصة ثانية اليوم .. غير أن هنالك مشكلة ..
إن "سامر" يختفي بين ساعة وأخرى ..
المركز قلق بهذا الشأن وقد اتصلوا بي كي أتبعه لأكشف سره .. غير أنني فقدت أثره بعد الظهر !
ثم منذ ساعة ظهر من جديد فاتصلوا بي ..
ومنذ ذلك الوقت وأنا أنتظر خروجه !

والآن.. هل يمكنني أن أعرف أنا.. سبب إهتمامك بالقضية؟
إنه ينسحب دون أن يقول كلمة.. كالعادة!
في كل مرة ألتقيه فيها.. يأخذ ولا يعطي...
إنه رجل لا أتمنى أن أجابهه في أيّ مجال..!
وبعد قليل على مقربة..
عندي شعور أن "جاسر" وأنا نعمل لحلحلة نفس اللغز كل من طرف!
وفيما هو يتحرى عن شخص يدعى "سامر" بسبب إختفاءاته المتكررة.. إنني أتحرّى عن عضو في رابطة العدل بنفس المشكلة وقد اقتفيت أثره منذ ساعة..
بعد أن غادر مقرّ الرابطة بحالة يأس
هل يعقل أن يكون هنالك علاقة بين "سامر" و...
ها هو "ناري"!

كنت أنوي تحاشي إلتقائه وجهاً لوجه طالما أنه ينوي المحافظة على سرّه!
ولكن إذا كان "سامر" متورّط ولو جزئياً .... فالأفضل أن أتحدث مع صديقي الشاب في مكان آخر!
إنها عملية قام بها "الوطواط" مئات المرات لذا لم يتأخر ...
حتى أطلق حبل "الوطواط" باتجاه الهدف دون تردّد ...
لكن مفاجأة كانت بانتظاره..
حبل "الوطواط" تحوّل إلى قصاصات ورق ملوّن ..
لقد فعلها "ناري" مستعملاً قواه النووية!
ولكن لماذا؟ إذا كان قد تعرّف إليّ .. لماذا يسعى لقتلي؟!
سأستوضح ذلك في وقت لاحق..
بعد أن أهبط بسلام على الأرض..
عبر ظلّة المسرح!

يجب أن أعتني بيدي ...
كما أمل أن يكون هنالك كتابات ضوئية كافية على الظلة !
لتخفف من وطأة سقطتي !
هذا هو تحديد البطل ...
رجل يجعل من المستحيل ممكناً ..
أيها "الرجل الوطواط".. لقد رأيت ماذا حدث من طرف الشارع وأسرعت إلى هنا رغم إمكانياتي المتواضعة!
هل أنت بخير ؟
أجل ، وإنني أنتظر سؤالك الثاني يا "جاسي"

تريد أن تعرف إذا هنالك علاقة بين "سامر" و"ناري".. أنا آسف لا جواب
والحقيقة أنني لا أعرف!
على أحدنا أن يعرف إذا كان هنالك علاقة..
وربما توصلت أنا إلى حل!
وبسرعة أطلق "الرجل الوطواط" العنان لسيارته الجبارة..
يبدو أن "ناري" يشكو من فقدان آخر للذاكرة!
لقد رأيته يتجه شمالاً.. سأتجه إلى هنالك وآمل أن أعثر عليه قبل أن يسبب ضررًا جديًا...
أعتقد أنه سيلجأ إلى زملائه في رابطة العدل!
فمنذ ساعات خلال إجتماعنا الدوري.. لجأ إلينا شاكيًا دون أن يوضح ما الذي يزعجه..
إذا تصرف أحدنا بجنون...
هل تطردونه من الرابطة؟
ما تعني بكلمة جنون يا "ناري"؟
ثم هنالك عامل الظروف!

بشكل أوضح هل يعتبر هذا الرجل خطرًا أم أن هنالك حلاً لمشكلته ؟
لست أدري .. لنقل
إذا كان أحدنا يشكو من فقدان الذاكرة .. ولا يعرف ماذا يفعل هل يتحوّل إلى مغفّل ؟
الجواب ؟
هنالك شيء يزعجك يا "ناري" .. أوضح من فضلك !
لا .. لا شيء .. أنسوا كل ما قلته !
كيف ننسى إذ كنت تحتاج إلى مساعدة ؟
قلت ! أنسوا !
مؤثر .. أليس كذلك ؟
إنها صرخة إستنجاد يائسة !
ليتنا نعرف مما يشكو بوضوح
سوف أعرف !
هل باستطاعتك ذلك ؟
إنني ...
واعتقد انني بارع في هذا المجال ؟

ثم تبعته إلى مركز الأبحاث حيث اختفى ثم ظهر "سامر".. هل أن "سامر" متورط في فقدان الذاكرة بطريقة ما ؟
لو لم أكن واثقاً أن "ناري" في "صدا".. لشككت في الأمر لكن لا ...
لا يمكن أن يكون "سامر" الرجل النووي !
لكنه قد يلام على إصابة "ناري" بفقدان الذاكرة! يجب أن أستجلي الحقيقة !
وفي معظم المدن الكبرى هنالك عدد لا يحصى من المستشفيات وفي تلك البلدة ..
إن مستشفى الساحل الشرقي يؤمن الراحة للمريض والعناية الطبية اللازمة .. وهو يستقبل ليلاً نهاراً
وكذلك فإنه مجهز لمجابهة أي حادث طارئ ولكن ليس حادث من هذا النوع ... بالتأكيد ...
يا إلهي !
ما هذا ؟!
وفجأة دب الرعب في قلوب الموجودين وعلى وجوههم ..
إذ بالفعل
ياي !!
آه !!
ووو ؟!
لا !!

أعتقد أنني عثرت على "ناري" أخيراً ...
إلامَ يسعى في المستشفى يا ترى؟
شأن معظم كبريات المستشفيات كان لمستشفى الساحل الشرقي قسم للأبحاث ...
قسم الأبحاث النووية
وضمن القسم فرع الطب النووي .. دراسة تأثيرات الإشعاع
ليتصل أحدهم بالحراس
عندي فكرة أفضل !
لنخرج من هنا !
وتجاهلهم.. كان كل انتباهه موجهاً إلى الجهاز الذي أمامه
انه يسمى "والدو" وهو كناية عن ذراعين يحركان آلياً لنقل العتاد الإشعاعي ...
وما أن تفحصه حتى أيقن أنه يفي بالغرض ..
وقرر أن يستولي على اثنين.. ففعل

وبعد ثوان في الممر الخارجي ...
إستناداً إلى وجهة الهاربين إن "ناري" في هذا المكان .. ها هو ...
ولكن ماذا يحمل معه ؟
"والدو" ؟ ما حاجته يا ترى إلى ذراعين آليين ...
لا أعتقد أن باستطاعتي مجابهته الآن !
أفضل أن أتبعه لأعرف إلامَ يرمي !
أنت ! إحترس !
يا له من مجنون !
سكريب
قل لي، ألم تعرف من هو ؟
لا !..
أرعن يحسب نفسه بطل قيادة سيارات !
.. إنه "الرجل الوطواط"

وفي تلك الأثناء في الطرف الآخر من المدينة.. وفي مبنى مركز الأبحاث بالذات..
آسف يا سيد "جاسر".. كما قلنا لك.. كان السيد "سامر" هنا ولكنه إختفى فجأة
كأنه نفحة هواء..
اختفى الأستاذ "سامر" ليظهر "ناري"...
ربما صدفة!
لا أقول لك أنه اختفى كضرب من السحر لكنه كان هنا يتكلم على الهاتف...
ثم عدنا نلقي نظرة ولم يعد هنا؟
إذاً "سامر" إتصل بأحد.. وربما ترك إسم الذي اتصل به أمامه على المكتب إذ غادر مسرعاً!
"رامز رشدي" وعنوانه في أعلى البطاقة..
أعتقد أن علي أن أتصل "برامز" هذا!
رامز رشدي

وبعد قليل في مكان ليس ببعيد ...
إنه المركز النووي الذي يفتتح أبوابه بعد.. أعتقد أن "ناري" يقصده!
كما أنني أذكر شيئاً عن هذا المركز قرأته في الصحف
لقد صممه الأستاذ "سامر"!
الأمر يزداد غرابة...
عندي شعور أنني أدخل إلى لب الموضوع بسرعة
الدقائق التالية ستكون حاسمة...
بالواقع أن المراكز النووية تضم عدة نقاط تشابه..
ومهما كانت متطورة فإن أنظمتها الأمنية وأسسها ترتكز على قواعد ثابتة وردت في سابقاتها..
وفيها عتاد قلما يختلف بين مركز وآخر.. وإن كان هنالك بعض الاختلاف في الشكل والقياس

والجزء المركزي يشكل قلب المركز النووي .. ومنه منطلق التجارب النووية ...
واستناداً إلى المعلومات العامة أن الجزء المركزي للمركز النووي المعني قد عطل منذ أشهر ..
إنما يبدو أن تلك المعلومات خاطئة
عظيم .. أصبح عندي الآن يدان ترافقان تفكيري !
وخاطئة جداً ..
يا إلهي ! غير معقول .. لم أتوقع شيئاً مماثلاً ...
لا داعي لمساعدتك بعد الآن .. سأعمل وحدي بفضل اليدين اللتين حصلت عليهما منك !
هذا الشكل النووي .. لقد اكتسب ذكاء بطريقة ما وهو يسعى لإمتصاص دماغ "ناري" بطريقة ما !
فكر في الأمر يا هذا .. إنه نفس الحادث النووي الذي دمج "سامر" و "رامز رشدي" في شكل بطل يدعى "ناري" !
وقد اكتسب بالتالي حياة إنسان متفوق ...
في بادئ الأمر .. كنت غير واعٍ لوجودي ... معطل التفكير ، ضعيفاً !

ومع مرور الزمن بدأت أعي ما أنا عليه.. وبدأت أفكر..
فوجدت في نفسي القدرة على قراءة أفكارك وعبر دماغ "سامر" عرفت كل ما أعرفه الآن!
ومع الفهم كانت القوة والرغبة..
فامتصت قواي فيك مسببًا لك فقدان ذاكرة متكرر وعرفت أن باستطاعتي السيطرة عليك "كناري"
جئت بك إلى هنا لتحررني من القيود التي تحول دون استعمال كامل قواي النووية
ثم أرسلتك في مهمة لتأتيني بذراعين
والآن أسند إليك مهمتك الأخيرة أيها الدمية..
أقض على "الوطواط"!
ماذا؟
كان يعرف بوجودي هنا.. وكلامه كان موجهًا إليّ...
إن هذا الشخص يلعب بي...
وهو يسعى عبر "ناري" إلى قتلي!
زوم

هنالك طريقة واحدة ..
للتعامل معه وهي .. قبول تحديه ...
مرفوع الرأس !
إن ما عرفته عن "ناري" خلال وجوده في الرابطة هو أن قواه كناية عن التحام نووي ..
وهو عكس الإنقسام النووي !
ربما تمكنت بطريقة تسليط الأشعة النووية عليه من إعادة اللاحمة إلى وحداتها النووية
ولكن ما السبيل إلى ذلك ؟
عليّ أن أستعمل الخدعة والتوقيت السليم ...
وإذ لا أنوي أن ألحق أي أذى به ...
آمل أن يعمل ما أتوقعه منه ..
ويكون له التأثير الذي أتكل عليه
لا .. لا تستعمل الشحنة النووية الآن سوف تخطئه وتصيب ...

بوووم!
وكأية معادلة.. ألغى الإنفصام والإلتحام النوويين.. كل واحد الآخر..
وعاد الهدوء إلى المركز...
"رامز".. ياله من وضع غريب أشعر كأنني صحوت من حلم...
أنا كذلك يا أستاذ "سامر".. ولكنني أذكر ماذا حصل الآن..
عرفت أن عليّ أن أفعل شيئاً بشأن الشحنة النووية التي اكتسبها "الوطواط".. وأن اسحبها من جسده إلى جسدي...
أعتقد أنني نجحت وأنه سيكون نجيبي
إننا مدينان إلى "الوطواط" بوجودنا.. لقد حررنا من سيطرة المولّد الفكرية!
كما أنه ساعدنا على تحطيم الجسم الغريب.. كيف حالك يا "وطواط"؟
لا بأس!

إنما علي أن أحذرك من "جاسر" !
أجل، عندي شعور مرير حيال ذلك !
وبعد أن أوضح "الوطواط" تحرياته عن الأستاذ "سامر" و"ناري"...
لقد تذكر "ناري" أن "جاسر" ربما وجد دليلا في مكتبه وسوف يحاول أن يضلله !
مازلت غير متأكد عن علاقة "سامر" بـ"ناري" ومن هو "رامز" الذي ذكر في المركز!
لكنني متأكد من شيء واحد..
بين الشخصين قد يضلل "جاسر"...
شكرا على مقابلتك القيمة يا أستاذ "سامر" سأكسب شهرة في مجلة المدرسة !
يسرني أن أساعدك يا "رامز" !
أعذرني يا أستاذ "سامر" أنا "جاسر" المستشار الأمني لمركز الأبحاث.. لقد قابلت السيد "رشدي" لإعطائه حديثا لمجلة المدرسة ؟
وما الضرر في ذلك يا سيد "جاسر" ؟
لا يا أستاذ..
ليس هنالك من دليل ثبوتي واضح في الوقت الحاضر.. هنالك لغز.. أنا أكيد..
وسوف أحله ذات يوم !
النهاية

هنالك أكثر من عشرين فرقاً بين الصورتين ، حاول أن تجدها كلّها

ظل العدالة

حالة توتر قصوى في القاعة الكبرى حيث تدور معركة فكر وتركيز تتجسد في مباراة حاسمة في الشطرنج ...

المشاهدون شاخصون والمدخنون يشعلون لفافة من أخرى .. كأنما الجميع يشتركون في المعركة بعيونهم وأعصابهم ...

الفارس الأسير !

دقائق حرجة: تمر بطء وكأنها ساعات وسط جو من القلق والأعصاب المشدودة ...
وفجأة.. انتهى كل شيء ...
يبدو أن اللقاء قد انتهى يا سيد "شامل".. إنني أنسحب.. إسمح لي أن أقول لك: كنت بارعاً!
شكراً لك!
لقد أظهرت براعة فائقة في تحريك الأحجار يا سيد "شامل"... إن ذكاءك ممزوج بالحنكة!
إن لهجتك غريبة وسوقية.. أنصحك أن تلجأ إلى مدرّس يعلمك اللفظ!
إن نصيحتي لك قد تكون بين عشرين سنة سجن والسجن المؤبد ...
خاصة أن قانون أوروبا لا يتهاون في سجلك إذا ما كشف!
أنت لا تعرفني لكنني أعرفك جيداً!.. كنت جالساً بقربي خلال اجتماع مجلس الإجرام الأخير ...
وعملاً بقسمي على جلب كل أعضاء المنظمة أمام المحكمة ...
أنت الثاني على لائحتي... المجلس يعرف أنني ألاحق أعضاءه ...
لكنهم لا ينتظرون أن ألحق بهم إلى الخارج إنما أفضل أن أعمل حيث لا يتوقعون ظهوري!

كانت مباراة رائعة يا سيّد "شامل"! تهانيّ الحارة!
شكراً يا سيّد "رمزي".. كما إسمح لي أن أهنئك بدوري على ترفيعك القريب إلى رتبة فارس!
إنني أتساءل من هو هذا الرجل الذي يظهر له "شامل" كل إحترام
إنه يعطي إشارة خفيّة للرجل في البذلة السوداء.. ماذا يقصد؟
والآن الرجل في البذلة السوداء يتعقب الملتحي العجوز.. هنالك شيءٌ مريب...
لا داعي للحاق "بشامل" الآن.. أعتقد أنه سيقصد مكاناً ما للإحتفال بانتصاره!
لقد صدق توقعي.. إنهم يدفعون الرجل الملتحي إلى سيارة..
الرجل الأسود... وآخرون يحاولون خطفه
كنت أفضل أن أتبعهم لكنني لا أستطيع المجازفة.. ربما تخلصوا من الرجل في السيارة!
سوف أوقفهم بواسطة سكيني هذا...
مهلاً يا سادة.. لن تتم العملية بهذه السهولة...
ميزان العدالة لا يرضى بإدخال الناس إلى السيارات عنوة!
ياه

يجب أن أستغل عنصر المفاجأة إلى أبعد حد!
آه!
من هو هذا المجنون؟
بسرعة إلى هذا الممر. سوف أعيق تقدمهم
ماذا؟
إنه مرتبك جداً... لا يقوى على التحرك!
بوم!
من هنا وبسرعة.. يجب أن نهرب من هنا!
لقد أصبت أحدهم برصاصة خاصة.. والآخرون يفتشون عن غطاء... سيتأخرون للحاق بنا!
بلام!
بلام!
ياله من مخفل... الممر مسدود...
وذخيرتي تكاد تنضب!
يمكنني أن أمنعهم من التقدم دقائق أخرى.. هذا الباب هنالك...
استعد للحاق بي يا سيدي.. عند إشارتي!
بوم

الآن ..
نجحت .. لم يطلقوا النار .. أعتقد أنهم يريدون العجوز حياً !
كراك !
وبعد قليل ...
بسرعة ... من هنا ... قد يلحقون بنا !
لا أفهم ماذا يجري .. لماذا يحاولون اختطافي ؟
نحن بمأمن الآن .. سوف نضللهم في ازدحام السير !
إنني مدين لك بحياتي ... ولكن من أنت ؟ شرطي ؟
نوعاً ما .. إنما يهمني أن أعرف أنت من ؟ ولماذا يريدون اختطافك ؟
لست أدري .. أنا "رمزي راغب" ضابط متقاعد .. لا أعرف أن لي أعداء !
هنالك عدو واحد .. المدعو "شامل" لكنني أريد أن أعرف لماذا يريد إختطافك
لحسن الحظ أنني لم أصحب فاديا معي .. لقد ساعدتني كثيراً في مهمتي السابقة .. لكنها كانت ستتعرض للخطر هنا !
مضحك حقاً .. إشتقت إليها .. لقد أصررت أن تأتي معي ...
إسمع يا "ظل العدالة" لا يمكنني أن أبقى هنا الشرطة قد تلاحقني لمحاولتي نسف الكازينو !
إنني مقتنعة معك أن جميع أعضاء المجلس يجب أن يصبحوا في أقرب وقت خلف القضبان !

آسف يا فاديا إنني أفضل العمل وحدي لست مسؤولاً عن حياة أحد!
ومن يطلب منك ذلك.. أتمنى فقط أن أساعدك كما ساعدتك في الماضي ...
ربما تتمكنين من ذلك.. إنما قد تقتلين .. وعملي ليس بالشيء السهل.. إنه حافل بالأخطار!
سوف أتولى المهمة وحدي ... إنه قرار نهائي!
لحسن الحظ أنها لم تأت لكنني أتساءل ماذا تفعل الآن!
لا أثر لمطاردينا ... ولكن ماذا يريدون من الرجل؟.. عندي شعور أنه جزء من خطة كبرى يعدها "شامل"!
وفي منزل السيد "شامل" حيث تجتمع نخبة من رجال الفكر والثقافة ...
رائع يا "شامل" أنت رائع حقاً ... إن مواهبك لا تحصى!
ربما كان ذلك صحيحاً!
لكن يجب أن لا ننسى أن المواهب بحاجة إلى تنمية وكلما كثرت مواهب الرجل زادت حاجته إلى القدرة لتطويرها!
أرجو المعذرة يا سيدي .. هنالك مكالمة هاتفية خارجية لك!
لا شك أنه صديقي "سلمان".. يريد تطوير مجموعة لوحاته الزيتية!
سأعود بعد قليل يا أصدقائي .. وبانتظار عودتي يمكنكم أن تنعموا بأجمل الأوقات!

هنا "شامل" !
"سلمان" يتكلم ... لن أتأخر .. لقد أصبح المدعو "ظل العدالة" مزعجاً جداً ...
أردت أن أحذرك منه ... وأنصحك بتجميد كل نشاطاتك حتى نتخلص منه !
إنني أقدر تحذيرك يا "سلمان" إنما أعتقد أن العملية لا يمكن إيقافها ...
ولا أعتقد أن الرجل سيصل إلى هنا .. وإذا فعل سأعرف كيف أتولى أمره ...
كما تريد "كاليك"
أجل ، لن أسمح أبداً لأي كان بإزعاجي .. إن الخسارة لم تطرق بابي بعد ...
واللعبة تبدأ غالباً بالحصول على "الفارس" !
وفي تلك الأثناء في مكان ما خارج المدينة .. حيث يقوم قصر قديم شامخ ...
لست أدري كيف أشكرك .. ربما استطعت أن أقدم لك كوباً من الشاي !
بكل سرور !
أريد أن أعرف المزيد عن علاقته "بشامل" !
ولكن الأمور في الداخل لم تكن ملائمة للتحدث ...
إحترس يا سيد "رمزي" .. إنهم بإنتظارك !
لقد عرفنا إتجاهكم وسبقناكما إلى هنا !
أهرب يا سيد "رمزي" .. سأحاول منعهم من إلحاق أي أذى بك !
طاق
بوم !

تابع القصة في العملاق رقم ٣١١

حاول أن تجد طريقك
بين أ و ب في أقل
من نصف ساعة .

كلمات متقاطعة

إعداد: راغدة حدّاد

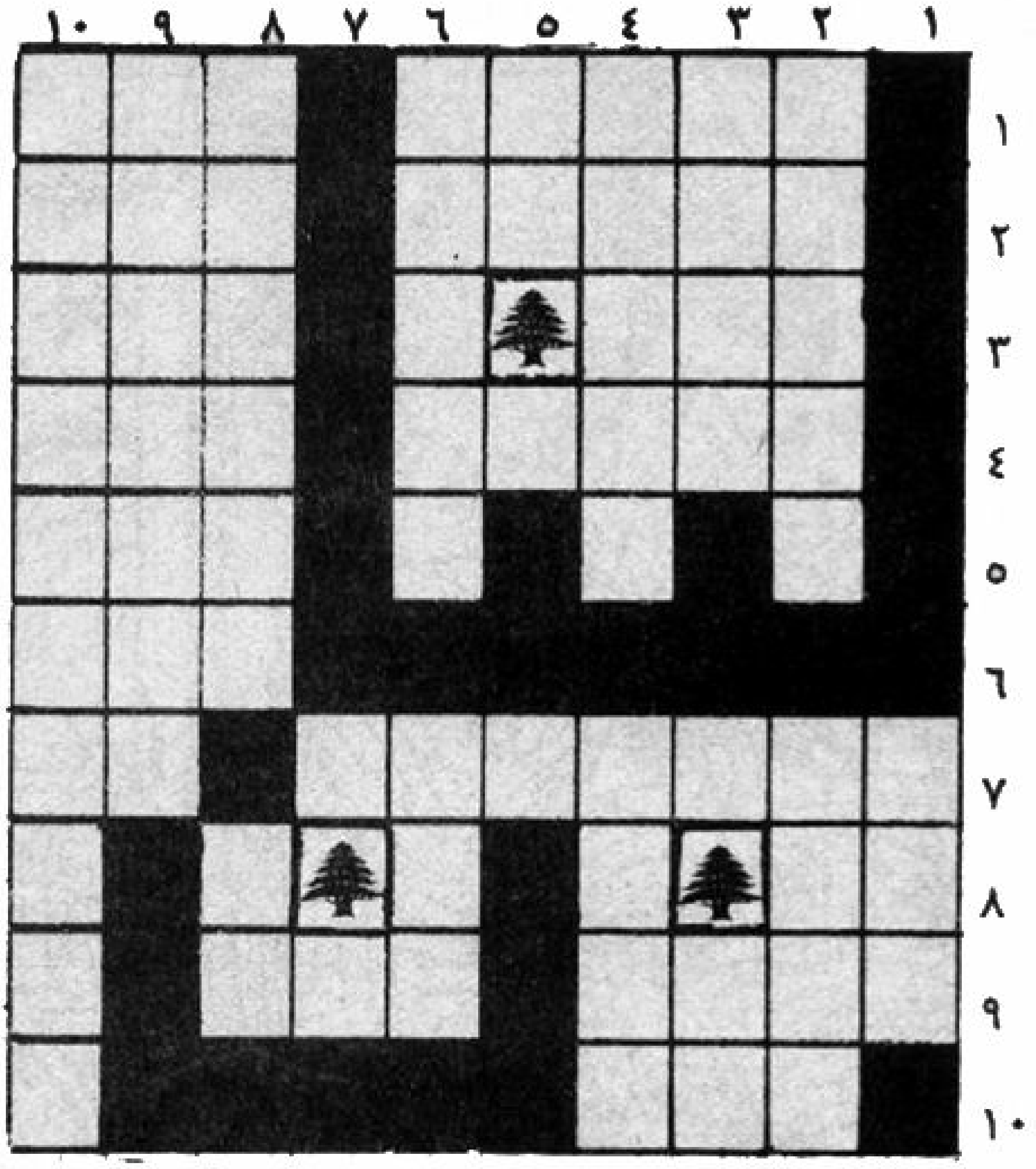

أفقيّا :

١ ـ عاصمة عربيّة ، نظر طويلا

٢ ـ عرفت بعروسة المصايف ،
... وعرض

٣ ـ خاصّتنا ، حسام

٤ ـ قضاء في محافظة جبل
لبنان ، أدرك

٥ ـ إبن (معكوسة)

٦ ـ ريب (مبعثرة)

٧ ـ بلدة ساحليّة (معكوسة)،
قف (معكوسة)

٨ ـ حرف عطف (معكوسة)

٩ ـ مدينة ساحليّة ، غيوم

١٠ ـ امتلأ الإناء

عموديا :

١ ـ بلدة ساحليّة (معكوسة)

٢ ـ عُرفت بقلعتها الشهيرة ،
إسم علم مذكّر

٣ ـ ناضج ، نجيع

٤ ـ البرد (مبعثرة) ،
رجعا (معكوسة)

٥ ـ نعم بالأجنبيّة

٦ ـ تعصفان ، مرج (معكوسة)

٧ ـ ...

٨ ـ طرابلس (مبعثرة)، أحد
الوالدين

٩ ـ بلدة جنوبيّة (معكوسة)

١٠ ـ اللبنانيّون الأوائل

الحل صفحة ٤٨

قوة إيمانه
بثقتكم الغالية
تجعل طيران الشرق الأوسط
يضع كل إمكاناته
في خدمتكم
رحلات يومية
من بيروت
إلى أوروبا
الشرق الأوسط
وأفريقيا
MEA
راجعوا وكيلكم للسفر المعتمد لدى أياتا أو مكاتب مبيعات الشركة

حل الشبكة
صفحة ٤٥

حل الكلمات المتقاطعة

ا	ن	ر	■	ت	و	ر	ي	ب	■
ل	و	ط	■	ه	ي	ل	ا	ع	■
ف	ي	س	■	بّ		ا	ن	ل	■
ي	ع	ا	■	ا	د	ب	ع	ب	■
ن	ج	ل	■	ن	■	د	■	ك	■
ي	ر	ب	■	■	■	■	■	■	■
ق	م	■	ا	ل	د	ا	م	و	ر
يّ	■	ا		ه	■	د		ل	و
و	■	ب	ح	س	■	ا	د	ي	ص
ن	■	■	■	■	■	ع	م	د	■

يايِ ! هذه أسرَع طريقة للحصُول
على عدد العملاق الجدِيد !
أسرعوا أنتم أيضًا إلى شرائه !!

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة
ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان / الوطواط
- باك روجرز

مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

ARAB COMICS

عرب كوميكس

www.arabcomics.net

هذا العمل

هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط , الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته , وابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please delete this file after reading , and buy the original release when it hits the market to support its continuity !

Super
Nova